## الأحزاب الكردية رفعت سقف مطالبها للمشاركة بالحكومة العراقية الجديدة

أعلن مصدر سياسي كردي أمس أن الأحزاب الكردية رفعت سقف مطالبها للمشاركة بالحكومة الجديدة التي يسعى رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي تشكيلها، مشيراً إلى مقاطعة الأحزاب الكردية المعارضة للحكومة.

وذكر المصدر أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني رفع من سقف مطالبه التي كانت مقتصرة في بداية الأمر على عدد من الوزارات»، مبيناً أنه «طالب أيضاً بتشكيل مؤسسات تضمن التوازن في إدارة الدولة العراقية، فضلاً عن الحصول على ضمانات بشأن عدم إقصاء القوى الكردية، وإبعادها عن القرار التنفيذي كما حدث في الحكومات السابقة».

وأضاف: إن «الحزب يجري اتصالات مكثفة مع قوى كردية أخرى لإقناعها بتأييد موقفه»، متوقعاً أن «يتأخر حسم المناصب المتعلقة بالأكراد في حكومة عبد المهدي، حتى لو أعلنت الحكومة العراقية بشكل جزئي خلال هذا الأسبوع».

في هذه الأثناء، أكدت مصادر كردية أن «أحزاب المعارضة في إقليم كردستان تفكر بمقاطعة الحكومة الجديدة»، عازية السبب إلى «اقتصار المناصب المهمة على الحزبين الكرديين الرئيسيين (الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني)».

وأضافت: إن «المعارضة متذمرة من التسريبات التي تشير إلى منح الحزبين الكرديين عدداً من الوزارات في حكومة عبد المهدي»، موضحة أن «الأحزاب الكردية المعارضة ستدعو إلى منح المناصب الوزارية للأكراد من التكنوقراط، وبخلاف ذلك فإن المقاطعة هي الحل».

وفي سياق متصل طالب عضو مجلس النواب عن ائتلاف سائرون مضر الازيرجاوي، أمس، رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي بإرسال السيرة الذاتية للمرشحين المناصب الوزارية قبل ٤٨ ساعة من جلسة منح الثقة، مشيراً إلى أن ائتلافه يرفض التصويت على شخصيات غير كفوءة أو فشلت في إدارة الوزارات بالحكومات المتعاقبة.

وذكر بيان للازيرجاوي أن «وسائل الإعلام تتناول أخباراً عن ترشيح شخصيات غير كفوءة ومستهلكة للمناصب الوزارية، بعضها فشلت في إدارة الوزارة في الحكومات المتعاقبة على العراق»، لافتاً إلى أن «سائرون ترفض منح الثقة لهكذا شخصيات في الحكومة الجديدة».

وأضاف الازيرجاوي: إن «رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي مطالب بإرسال السيرة الذاتية لمرشحي المناصب الوزارية إلى مجلس النواب قبل ٤٨ ساعة من جلسة منح الثقة للحكومة، ليتمكن أعضاء البرلمان من قراءة السيرة الذاتية لهم ومعرفة مؤهلاتهم العلمية والإدارية لتسلم المناصب، فضلاً عن معرفة الشخصيات الصالحة وغير صالحة لإدارة الوزارة».

وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي وعدد من وسائل الإعلام قوائم متعددة للتشكيلة الحكومية المقبلة التي من المتوقع أن يعلنها رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي الأسبوع الحالي، وكان أغلب تلك الشخصيات التي طرحت أمام الرأي العام هي شخصيات معروفة في الوسط السياسي وتسلمت مناصب وزارية سابقاً.

واع

### نواب أميركيون يكذبوها.. وترامب يقبلها.. و«واشنطن بوست»: تسجيلات تدل على تقطيعه

# نظام آل سعود: اشتباك بالأيدي أدى لوفاة خاشقجي بالقنصلية!

احتجاج خارج البيت الأبيض في واشنطن يدعو إلى فرض عقوبات على الرياض بسبب مقتل جمال خاشقجي في السفارة السعودية في تركيا (رويترز)

بعد طول مماطلة وتهرب أقرّ النظام السعودي أمس السبت رسمياً بمقتل الصحفي جمال خاشقجي في مقر القنصلية السعودية باسطنبول وذلك بعد نحو ثمانية عشر يوماً على اختفائه.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن النائب العام السعودي قوله: إن «التحقيقات الأولية في موضوع المواطن خاشقجي أظهرت وفاته».

وبحسب النائب العام السعودي فقد حصل اشتباك بالأيدي بين خاشقجي والأشخاص الذين قابلوه في القنصلية أدى إلى وفاته، وأعلن أن التحقيقات مستمرة وأن المملكة اتخذت الإجراءات اللازمة لاستجلاء الحقيقة.

وأوضح التلفزيون السعودي أن «المملكة اتخذت الإجراءات اللازمة لاستجلاء الحقيقة في موضوع المواطن جمال خاشقجي»، ومن أبرزها أمر ملكي بإعفاء المستشار بالديوان الملكي سعود القحطاني ونائب رئيس الاستخبارات العامة أحمد العسيري من منصبهما.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول سعودي مطلع على التحقيقات قوله إن ولي العهد محمد بن سلمان لم يكن لديه أي علم بقضية خاشقجي، وأضاف المسؤول «لم يصدر أي أوامر لهؤلاء الأشخاص بقتل أو اختطاف خاشقجي» حسب زعمه.

وبحسب المسؤول السعودي، لم يعرف بعد مصير جثة خاشقجي ولم يكن لها أثر في القنصلية السعودية.

بدورها علّقت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أمس على البيان السعودي حول اختفاء خاشقجي معتبرة أنه «لن يخفف من المطالب الدولية بمحاسبة المملكة».

وكشفت الصحيفة أن «مسؤولي «السي آي إيه» استمعوا لتسجيلات صوتية لمسؤولين أتراك عن امتلاكهم أدلة على تقطيع خاشقجي»، مشيرة إلى أن «التسجيل سيجعل من الصعب على البيت الأبيض قبول الرواية السعودية بأن وفاة خاشقجي كانت حادثة».

من جانبها، وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية الرواية السعودية حول موت خاشقجي بـ«الأكاذيب الصارخة جداً وغير القابلة للتصديق».

وقال مسؤول تركي كبير: إن المحققين الأتراك سيعرفون مصير جثة خاشقجي خلال فترة غير طويلة على الأرجح، مشيراً إلى أن التحقيقات ما زالت تدقق في حركة المركبات التي دخلت وخرجت من القنصلية السعودية.

كما أوضح المسؤول أنه يجري الحصول على عينات من الحمض النووي لخاشقجي داخل تركيا ولا حاجة لطلب ذلك من السعودية راهناً.

بدوره أكد الرئيس رجب طيب أردوغان أن النيابة العامة ستواصل التحقيقات في قضية خاشقجي رغم الإعلان السعودي، موضحاً أن نتائج التحقيقات التركية حول مقتل خاشقجي ستعلن قريباً.

ووفق الإعلام التركي فإن الرواية السعودية لا تتطابق مع ما سرّب عما توصل إليه فريق التحقيق التركي.

دولياً، اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الإعلان الذي أصدرته السعودية بشأن خاشقجي خطوة أولى جيدة وكبيرة، وأن التفسير السعودي موثوق به.

وأعلن ترامب صراحةً أن «أميركا تحتاج السعودية كقوة لتحقيق توازن أمام إيران»، مشيراً إلى أن «أطرافاً ثالثة شاركت في التحقيقات السعودية»، كما أنه «لا يعتقد أن القيادة السعودية كذبت عليه».

وقال ترامب: إن ما حدث مع خاشقجي «أمر غير مقبول»، موضحاً أنه سيتعامل مع الكونغرس بشأن ذلك ويفضل ألا تتضمن العقوبات إلغاء مبيعات الأسلحة.

وعلّق البيت الأبيض على البيان السعودي بالقول إنه اطلع على البيان الذي أصدرته السعودية بشأن التحقيق في موت خاشقجي، مؤكداً أنه سيواصل الضغط من أجل تحقيق العدالة التي تأتي في الوقت المناسب.

وفي السياق عينه، دعا السيناتور الجمهوري الأميركي راند بول إدارة الولايات المتحدة إلى وقف المبيعات العسكرية للسعودية.

واعتبر نائب رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي آدم شيف بدوره أن الإعلان عن مقتل خاشقجي أثناء مشاجرة أمر «غير موثوق».

ومن جانبه أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بوب كوركر أنه على واشنطن «إجراء تحقيق مستقل لتحديد المسؤولية عن مقتل خاشقجي»، لافتاً أن «تبدل الموقف السعودي المستمر لا يدعو إلى الارتياح في الحكم النهائي لمسألة خاشقجي».

ومن جانبه دعا متحدث باسم الأمم المتحدة أمس أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعا إلى إجراء «تحقيق فوري وشامل وشفاف في ملابسات موت خاشقجي وحث على محاسبة المتورطين في ذلك بشكل كامل».

بدورها أعلنت وزيرة الخارجية الأسترالية ماريز باين أمس أن بلادها لن تشارك في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار المقرر انعقاده هذا الأسبوع في السعودية.

ومن جهتها أعربت الخارجية البريطانية في بيان صدر عنها أمس عن تعازيها لعائلة جمال خاشقجي، وقالت: «ندرس البيان السعودي ونبحث اتخاذ خطوات جديدة».

كما أعلنت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، أنها لا تقبل الرواية السعودية حول مقتل خاشقجي، واعتبرت أمس أن «الأحداث المرعبة» التي تحيط بمقتل الصحفي السعودي مؤشر على أن القيم الديمقراطية في خطر بالعالم كله.

(رويترز– أ ف ب
روسيا اليوم– الميادين)

## «مراسلون بلا حدود»: أي مساومة ستمنح السعودية ترخيصاً بالقتل

حذرت منظمة مراسلون بلا حدود الدولية من أن أي مساومة حول قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي ستمنح النظام السعودي ترخيصاً بالقتل.

ونقلت وكالة فرانس برس عن الأمين العام للمنظمة كريستوف دولوار قوله في تغريدة على «تويتر» أمس: إن أي محاولة لإزالة الضغط عن السعودية والقبول بسياسة مساومة ستؤدي إلى إعطاء ترخيص بالقتل لمملكة تحبس وتجلد وتخطف وحتى تقتل صحفيين يتجرؤون على القيام بتحقيق وطرح نقاش، داعياً إلى إبقاء الضغط على النظام السعودي لمعرفة حقيقة مقتل خاشقجي والتمكن من إطلاق سراح الصحفيين السعوديين المعتقلين بسبب التعبير عن آرائهم.

سانا

## مقتل عدد من قوات هادي في مواجهات مع الجيش واللجان في تعز ومأرب

أفاد مصدر عسكري يمني بأن الجيش اليمني واللجان الشعبية أحبطوا أمس السبت عملية زحف واسعة لقوات التحالف السعودي باتجاه مواقعهم في منطقة الصوح الحدودية بين نجران وصعدة.

وشن الجيش واللجان عمليات هجومية على مواقع قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي في تعز وفي مديرية صِراوح غرب محافظة مأرب شمال شرق اليَمن.

وأكد مصدر عسكري يمني مقتل وجرح العشرات من قوات هادي بعمليات هجومية على تلال المطار وزيد العاقل والعَلَم وجبلي الأدرَم والأشقُري غرب مأرب، إضافة إلى مقتل عدد آخر منهم في جبل هيلان ومنطقة النجد غرب مأرب.

كذلك قتل ٣ عناصر وجرح ٧ من قوات هادي في هجوم للجيش واللجان على مواقعهم في مديرية نَهْم شمالي شرق صنعاء.

إلى ذلك اَستشهدت ثلاث نساء بقصف مدفعي لقوات هادي على منزلهن في منطقة الحيدين بمديرية الصَلْو جنوب شرق تعز.

يأتي ذلك بعَد تجدد المواجهات بين قوات هادي والجيش واللجان الشعبية في منطقتي حذْران والصياحي غربي مدينة تعز جنوب اليَمن.

وأكد مصدر عسكري يمني بسقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش السعودي وتدمير آلية عسكرية لهم إثر عملية هجومية للجيش واللجان الشعبية استهدفت نقاط انتشارهم الواقعة بين جبلي الطلعة والشبكة بنجران السعودية.

كما سقط العديد من قوات التحالف السعودي بين قتيل وجريح، جراء هجوم نوعي للجيش واللجان الشعبية على مواقع قوات التحالف السعودي في منطقة مُذَبة الحدودية الواقعة بين محافظة صعدة اليمنية وعسير السعودية، وفق ما أفاد به مصدر عسكري يمني.

في المقابل واصلت قوات التحالف السعودي شن قصفها الصاروخي والمدفعي على مناطق زراعية وسكنية في مديريات الظاهر ورازح وباقم وكتاف الحدودية بمحافظة صعدة شمالَ اليَمن.

وأعلنت قوات التحالف السعودي عبر وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن استهداف طائراتها الجوية مواقع للجيش واللجان في مزارع مديريتي التُحَيْتا والدُرَيْهمي جنوب محافظة الحُدَيْدة.

يأتي ذلك بعد ساعات من شنّ الجيش واللجان عملية هجومية على مواقع وتحصينات قوات التحالف المشتركة في منطقة كيلو ١٦ شرقي مدينة الحُدَيْدة الساحلية غرب البلاد.

وأكد مصدر عسكري يمني سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف السعودي المشتركة إثر العملية الهجومية.

الميادين

## موسكو: واشنطن تلفق اتهامات ضدنا لفرض عقوبات جديدة

اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة إلى المواطنة الروسية، يلينا خوسيانوفا، محاولة لفبركة حجة لفرض عقوبات جديدة على روسيا.

وجاء في بيان صدر عن ريابكوف ونشر من قبل وزارة الخارجية الروسية، أمس: «لا تزال السلطات الأميركية تقوم بتخويف المجتمعين الأميركي والدولي بـ«القراصنة الروس»، واتهمت مواطنة روسية أخرى بمحاولة التأثير على مزاج الناخبين الأميركيين، «وتحاول واشنطن خلال السنتين الأخيرتين، أي منذ الانتخابات الرئاسية الماضية، وذلك عن طريق نشر المعلومات الكاذبة بلا خجل، استخدام نفس الاتهامات قبيل الانتخابات الجديدة، فسينتخب الأميركيون في الـ٦ من تشرين الثاني المقبل أعضاء جدداً للكونغرس».

وأضاف: إن الحديث يدور عن حملة افتراء مخجل، مشيراً إلى أن أسبابها تعود إلى نية بعض الساسة الأميركيين تحقيق تفوق في المعارك الحزبية وممارسة الضغط على روسيا في آن واحد. ولتحقيق هذه الأغراض يستخدمون كل الوسائل الممكنة، بما فيها القضايا الجنائية المتعمدة وتوجيه التهم السخيفة والأدلة المضحكة».

وعبّر الدبلوماسي الروسي عن اعتقاده بأن «واشنطن تلفق حجة لفرض عقوباتها المشهورة» على روسيا.

مضيفاً: «إنهم يظهرون العداء تجاه روسيا ويعاملون العالم بازدراء ولن يحصلوا إلا على رد أكثر صرامة».

فقد وجهت وزارة العدل الأميركية، الجمعة، اتهامات للمواطنة الروسية، يلينا خوسيانوفا، بالتدخل في الانتخابات الأميركية النصفية المقبلة في الشهر القادم.

وجاء في بيان صدر عن الوزارة أنها وجهت اتهامات بالتآمر ضد يلينا خوسيانوفا (٤٤ عاماً)، مشيرة إلى أن هذه المواطنة الروسية تسعى إلى «إثارة الفوضى في النظام السياسي الأميركي من خلال نشر المعلومات الخاطئة وإثارة النزاعات حول مجموعة واسعة من القضايا ذات التغطية الإعلامية الرنانة».

وخوسيانوفا كانت كبيرة المحاسبين لمشروع أسسه رجل الأعمال الروسي البارز يفجيني فيكتوروفيتش بريجوجين مع شركتين يسيطر عليهما كانا من بين ثلاثة كيانات وجه لها المحقق الأميركي الخاص روبرت مولر اتهامات في شباط إلى جانب ١٣ روسياً فيما يتعلق بالتدخل في انتخابات الرئاسة الأميركية في ٢٠١٦ دعماً للرئيس الأميركي دونالد ترامب على حساب منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

وكالات

## توافق أميركي صيني على قواعد عمل خلال المواجهات الجوية

قاذفات بي ٥٢ فوق بحر الصين الجنوبي (عن الانترنت)

وافقت عدة دول منها الولايات المتحدة والصين أمس «من حيث المبدأ» على قواعد إرشادية للعمل في حالة المواجهات غير المتوقعة بين طائراتها العسكرية، لتنضم بهذا إلى عشر دول في جنوب شرق آسيا أقرت بالفعل هذا الاتفاق.

وإلى جانب أكبر اقتصادين في العالم، انضمت أستراليا والهند واليابان ونيوزيلندا وروسيا وكوريا الجنوبية مبدئياً للاتفاق الذي أقرته رابطة دول جنوب شرق آسيا يوم الجمعة، وذلك وفقاً لبيان مشترك صدر بعد اجتماع وزراء دفاع الدول الثماني عشرة في سنغافورا.

وتستند القواعد الإرشادية غير الملزمة إلى قواعد عمل خلال المواجهات البحرية والجوية كانت جميع الدول الثماني عشرة قد أقرتها العام الماضي بهدف تقليص المخاطر عقب تزايد حركة المرور البحري والجوي في السنوات الأخيرة.

وقال وزير دفاع سنغافورا نج إنج هين في إفادة صحفية عقب الاجتماع: «نعرف جميعاً أنه إذا وقعت حادثة فعلياً فإنها تغير اسم اللعبة... وتتبعها سلسلة من التحركات لا يمكن السيطرة عليها».

وأشيد بقواعد العمل الجوي بوصفها الأولى من نوعها في العالم وإن كانت هناك اتفاقات مماثلة على مستويات ثنائية، فالولايات المتحدة والصين وقعتا على سبيل المثال اتفاقاً ثنائياً عام ٢٠١٥ يتعلق بخط عسكري ساخن وقواعد عمل خلال المواجهات الجوية.

وأبلغ وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس نظيره الصيني وي فنغ خه يوم الخميس بأن البلدين بحاجة إلى تعميق العلاقات رفيعة المستوى لمعالجة أي توترات وكبح خطر حدوث أي اشتباك غير مقصود.

وأطلق الجيش الأميركي قاذفات بي ٥٢ فوق بحر الصين الجنوبي في أيلول، وأبحرت مدمرة أميركية في الشهر الحالي قرب جزر تقول الصين إنها تابعة لها، وهو ما أثار غضب بكين.

من جهة أخرى تظاهر بضعة آلاف من المؤيدين للاستقلال في تايبه عاصمة تايوان أمس احتجاجاً على «تنمر» بكين ودعوا إلى تنظيم استفتاء على إعلان الجزيرة المتمتعة بحكم ذاتي رسمياً الاستقلال عن الصين.

ونظمت جماعة تأسست قبل ستة أشهر تدعى تحالف فورموسا التظاهرة التي تعد واحدة من أكبر التظاهرات في تايوان هذا العام. وتجمع المحتجون قرب مقر الحزب الديمقراطي التقدمي الذي تنتمي إليه الرئيسة تساي إينج وين.

وتدهورت العلاقات بين تايوان والصين منذ تولت تساي الرئاسة في عام ٢٠١٦، إذ تشتبه الصين في أنها تسعى للدفع نحو استقلال رسمي وهو أمر يعد خطاً أحمر لبكين.

وتعتبر الصين تايوان إقليماً مارقاً ولم تستبعد قط استخدام القوة لإخضاع الجزيرة لسيطرتها.

وكثفت بكين هذا العام الضغوط العسكرية والدبلوماسية ونفذت تدريبات جوية وبحرية حول الجزيرة وأقنعت ثلاثاً من الحكومات القليلة التي ما زالت تدعم تايوان بالتوقف عن هذا الدعم.

وقال محتجون: إن على حكومة تساي مقاومة الصين ونادوا بتنظيم استفتاء على الاستقلال لتجنب «ابتلاع» تايوان.

## الائتلاف الحاكم بألمانيا يخسر شعبيته بشكل كبير

كشف استطلاع للرأي أجرته القناة الثانية «إيه آر دي» في التلفزيون الألماني تراجعاً حاداً في شعبية الائتلاف الحاكم بألمانيا.

وذكر موقع «دويتشه فيله» أن نتائج الاستطلاع أظهرت تراجع شعبية الائتلاف الحكومي في ألمانيا حيث بلغت شعبية التحالف المسيحي التي تنتمي إليه المستشارة أنجيلا ميركل ٢٧ بالمئة كما تراجعت شعبية الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم بنسبة ١٤ بالمئة فيما سجل حزب اليسار نسبة ١٠ بالمئة، مشيراً إلى أن هذه أسوأ نتيجة للتحالف المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وارتفعت نسبة المؤيدين لحزب الخضر إلى ٢٠ بالمئة في حين حافظ حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني الشعبوي على نسبة ١٦ بالمئة من المؤيدين فيما وصلت النسبة لدى الحزب الديمقراطي الحر إلى ٨ بالمئة.

وكان الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري فقد الأغلبية المطلقة في انتخابات البرلمان المحلي لولاية بافاريا التي جرت يوم الأحد الماضي فيما تراجعت نتيجة الحزب الاشتراكي الديمقراطي لأقل من ١٠ بالمئة.
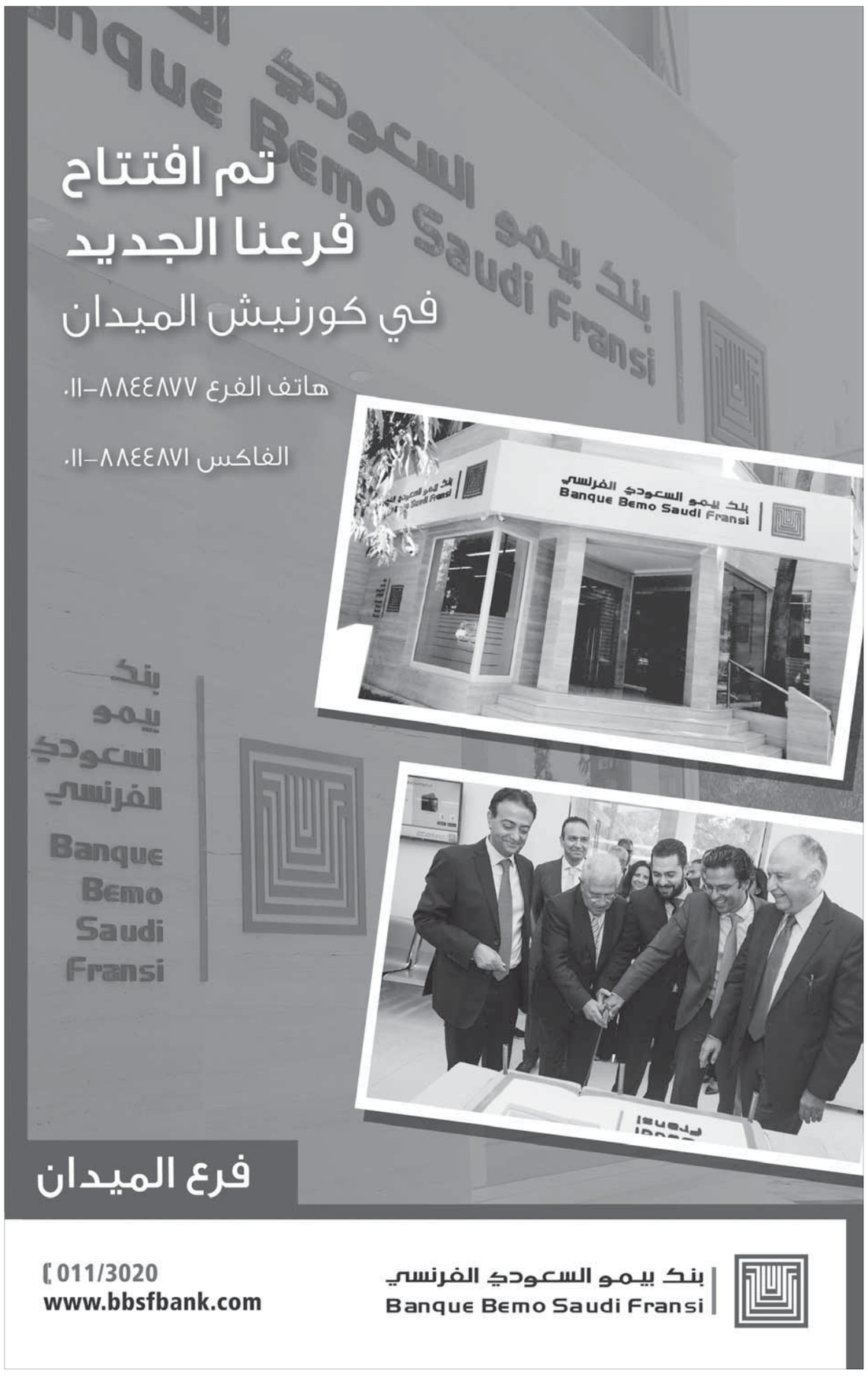
سانا